



إنطباعات المقيمين في مدينة بيروت حول انفجار الرابع من آب

الاستنتاجات من استبيان الاحتياجات والإنطباعات

تعرّض لبنان إلى فاجعة كبرى جراء الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت بتاريخ 4 آب 2020 مما خُلف مئات القتلى، وآلاف الجرحى، فضلاً عن تدمير هائل في سبل كسب الرزق والممتلكات. وقد جاء الانفجار في خضم أزمات سياسية، وصحية، واقتصادية خانقة تعصف بلبنان. وضمن إطار الاستجابة العاجلة، قام البنك الدولي بإجراء استبيان إلكتروني حول الاحتياجات والإنطباعات، والذي استهدف المناطق الأشد تضرراً بغرض دعم عملية إعداد تقييم سريع للأضرار والاحتياجات في بيروت. وقد تمكّن الاستبيان الأسري، والذي جرى تنفيذه خلال الفترة ما بين 13-20 آب، من حصر الإنطباعات لدى آلاف المقيمين بشأن أثر الانفجار، واحتياجاتهم وهوأجسهم الناتجة عنه، وتجاربهم وتوقعاتهم بخصوص الحصول على المساعدات وإعادة الاعمار.

01 الأثر

أُجبر ثُلثي المقيمين في المنطقة 1 بالقرب من موقع الانفجار على النزوح من منازلهم.

المنطقة 1: كان المرفأ والمناطق المحيطة الأكثر تضرراً بفعل الانفجار، بما في ذلك مناطق المرفأ، مدور، الصيفي، الرميل

المنطقة 2: الأشرفية

المنطقة 3: راس بيروت والمناطق المحيطة مثل ميناء الحصن، عين المريسة، وسط بيروت

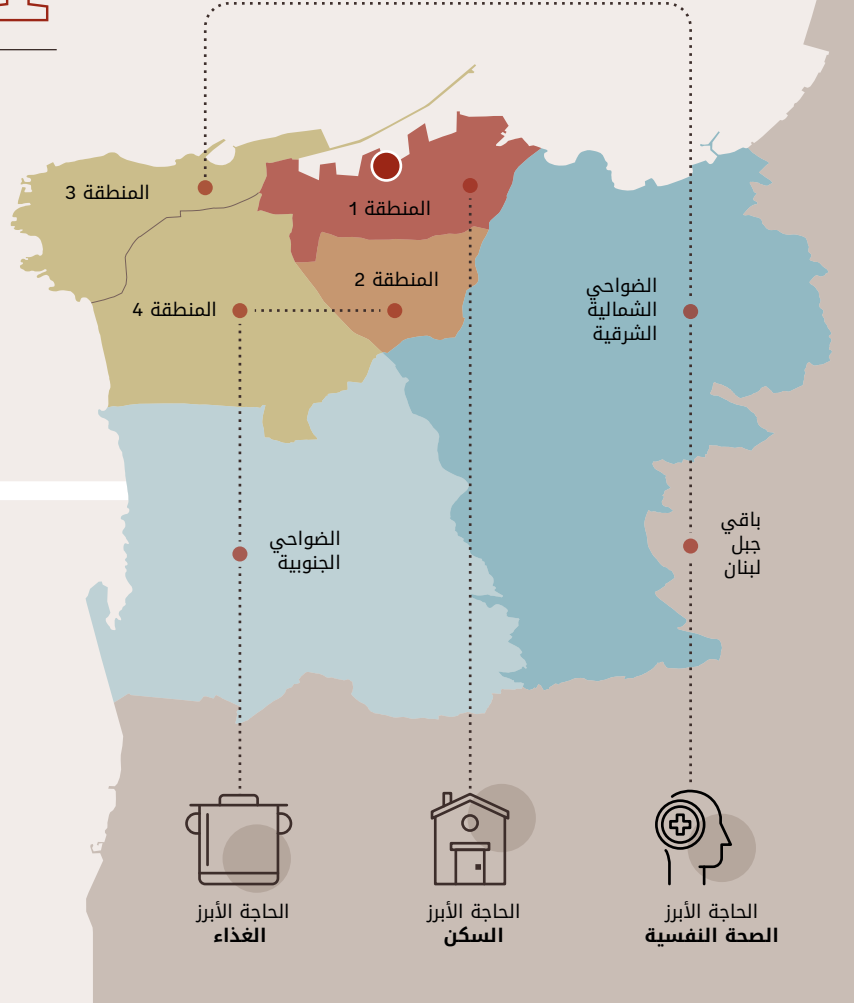
المنطقة 4: زقاق البلاط، المزرعة، باشورة، المصيطبة

مصفوفة الأثر

● موقع الانفجار

نسبة السكان
الأكثر تضرراً

28	89	89
23	62	62
14	34	34



02 الاحتياجات

اختلفت الاحتياجات الأبرز حسب المنطقة. إذ أشار معظم المقيمين في المنطقتين 2 و4 والضواحي الجنوبية إلى الوصول إلى الغذاء كحاجة مُلحة. أمّا السكن فقد بقي إحدى الاحتياجات الرئيسية للمقيمين في المنطقة 1. وتمت إثارة احتياجات الصحة النفسية في الغالب من قبل المقيمين في المنطقة 3، والضواحي الشمالية الشرقية، وباقي جبل لبنان.

المقارنة بين الاحتياجات لدى اللبنانيين وغير اللبنانيين

المساعدات الغذائية:

25% اللبنانيين

64% من غير اللبنانيين

مساعدات إسكانية:

05% اللبنانيين

15% من غير اللبنانيين

"إننا بحاجة للمساعدة في دفع أجرة المنزل حيث توجب علينا تصليح الأبواب والزجاج على نفقتنا الخاصة".
سيدة من الضواحي الشمالية الشرقية)

بالنسبة للمستجيبين الذين أشاروا إلى حاجتهم للمساعدات، كانت خدمات الصحة النفسية، والغذاء، والمساعدات الطبية الأكثر إلحاحاً في العينة الكاملة وعبر كافة المناطق. ومن بين المستجيبين الذين عبّروا عن احتياجات أخرى، أشار الأشخاص الذين مرّحوا عن تدني دخولهم الشهرية إلى الحاجة إلى مساعدات مالية وسبل كسب الرزق.

16%
الرعاية الطبية



26%
الصحة النفسية



28%
الغذاء



"لم يعد لدينا أي مصدر دخل. لقد اضطررنا إلى استخدام المال القليل الذي كنا نملكه لدفع تكاليف إعادة الاعمار". (رجل من المنطقة 1)

أبرز
الاحتياجات



الغذاء



الصحة
النفسية

وبينما أشار الرجال والنساء إلى المساعدات في مجال الصحة النفسية والغذاء كأبرز حاجتين، أعطى الرجال أهمية أكبر للمساعدات الغذائية، بينما ركّزت النساء بصورة أكبر على الصحة النفسية. كما أشار 11% من الرجال إلى الحاجة للخدمات القانونية مقارنةً مع 5% من النساء.

"لقد قمنا بادخار بعض المال لتعليم طفلنا ولمعيشتنا، واضطررنا لدفعه من أجل إصلاح المنزل". (سيدة من المنطقة 2)

المقارنة بين الهواجس لدى اللبنانيين وغير اللبنانيين

توفر الغذاء:

18% اللبنانيين

49% من غير اللبنانيين

كسب دخل خلال الأسبوعين القادمين:

34% اللبنانيين

48% من غير اللبنانيين

المخاوف

03

تمثلت أبرز الهواجس في التعرض للإصابة بفيروس كورونا المستجد، وأسعار الغذاء، والرعاية الصحية، والأمن الشخصي



46%
الرعاية
الصحية



53%
أسعار
الغذاء



54%
فيروس
كورونا
المستجد

مخاوف الرجال

- الأمن الشخصي
- كسب الدخل
- الكهرباء



مخاوف النساء

- الأمن الشخصي
- تفشي الأمراض
- نوعية الهواء في فترة ما بعد الانفجار



"تكاليف التصليح والأسعار المُبالغ فيها. الوقت الذي يطلبه التصليح بينما لا أستطيع أخذ إجازة - لأنه سيتم تسريحني من العمل". (رجل من المنطقة 1)

السعي للحصول على مساعدات

بالرغم من تعبير معظم المستجيبين عن حاجتهم للحصول على دعم، لم يقدّم أكثر من ثلثهم بالتسجيل للحصول على دعم. وعند سؤالهم عن سبب عدم التسجيل أتت الأجوبة على الشكل التالي:

04

"لا توجد جهة مرجعية نعتبرها جديرةً بالثقة". (رجل من المنطقة 3)

تشتمل الأسباب الأخرى التي تمّ ذكرها
– الاعتقاد بأنهم لا يعتبرون أنفسهم فئة ذات أولوية في الحصول على المساعدات
– تدني مستوى الثقة في المساعدات
– مشاعر عزّة النفس والخجل من طلب المساعدة

34%

لم يعرفوا كيفية التسجيل.

38%

من المستجيبين أشاروا إلى عدم اعتقادهم بإمكانية حصولهم على دعم.

"كوننا أشخاص نتحلى بعزّة النفس، فإننا لا نعرف كيفية طلب المساعدة".

(سيدة من المنطقة 2)

المقارنة بين الثقة لدى اللبنانيين وغير اللبنانيين

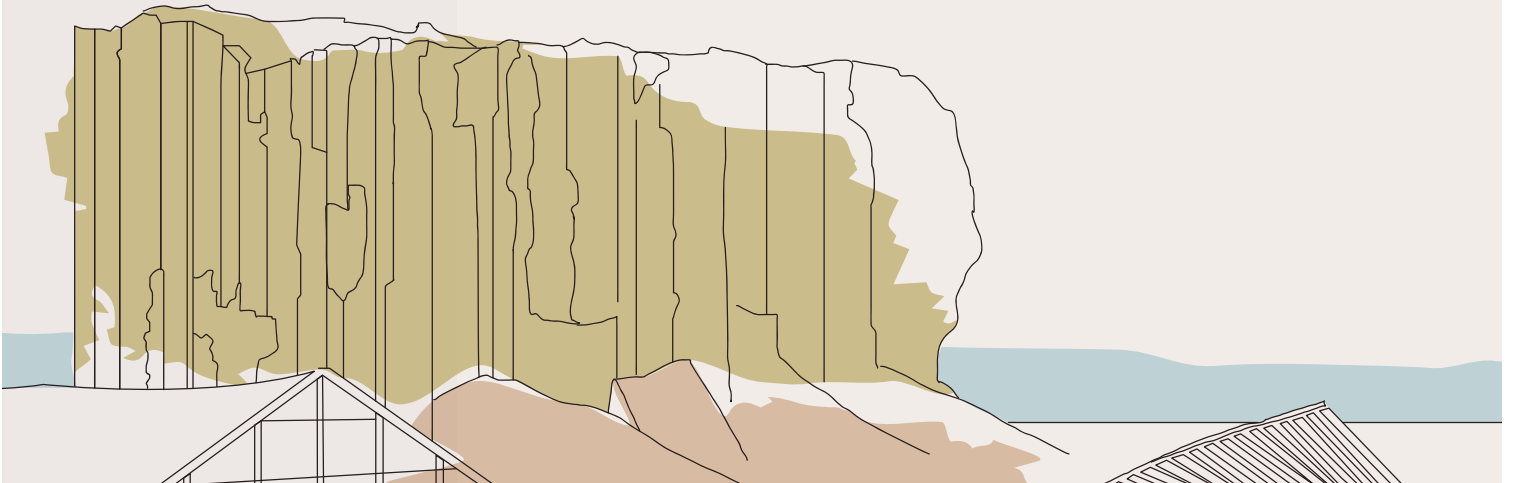
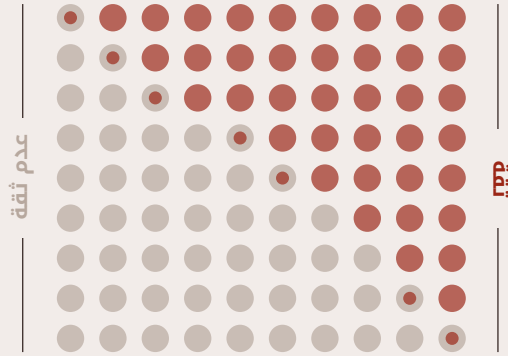
الثقة

05

يرى المقيمون، بالمتوسط، أن الصليب الأحمر اللبناني والمجتمع الدولي هم أكثر جدارةً بالثقة مقارنةً بالمؤسسات الحكومية.

اللبنانيون
الصليب الأحمر اللبناني 80%
الأمم المتحدة 56%
البنك الدولي 47%

غير اللبنانيين
الصليب الأحمر اللبناني 62%
الأمم المتحدة 37%
البنك الدولي 35%



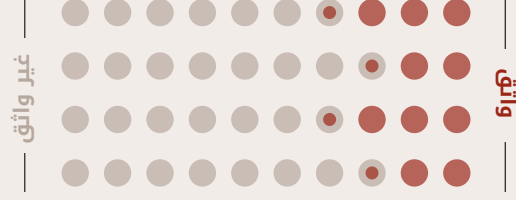
كان هنالك أقل من

من المستجيبين واثقون للغاية أو واثقون بشدة بأنّ الأموال (أموال إعادة الإعمار) سيتم إنفاقها بالشكل الصحيح.

10%



سيؤدي التفجير إلى المزيد من الوحدة في البلاد
سيتم استخدام أموال التعافي بطريقة عادلة
ستساعد أموال التعافي الأشخاص الأشد حاجةً للمساعدة
سيتم إنفاق أموال التعافي بطريقة شفافة



المقارنة بين النظرة للمستقبل
بين اللبنانيين وغير اللبنانيين

سيكون لبنان "أفضل" أو
"أفضل كثيراً" في غضون
خمسة أعوام

17% من اللبنانيين

30% من غير اللبنانيين

ستتحسن نوعية الحياة
في غضون خمسة أعوام

16% من اللبنانيين

22% من غير اللبنانيين

06 النظرة المستقبلية

تعتبر المواقف تجاه المستقبل متشائمةً إلى حد كبير. إذ تعتقد الغالبية أنّ الوضع في لبنان ونوعية حياتهم ستكون أكثر سوءاً بعد خمسة أعوام من الآن.

شارك نحو ربع المستجيبين في مبادرات للتأهيل المجتمعي من خلال التطوع عقب الانفجار.

كان الشباب أكثر تقبلاً مقارنةً بنظرائهم الأكبر سناً للمشاركة في الجهود التطوعية.

4%
أفضل بكثير

14%
أفضل

سيكون الوضع في لبنان
"أفضل" أو "أفضل بكثير"
5 أعوام من الآن

4%
أفضل بكثير

13%
أفضل

ستكون نوعية حياتي
"أفضل" أو "أفضل بكثير"
5 أعوام من الآن

نبذة عن الاستبيان

تم إجراء الاستبيان الإلكتروني، والذي جرى تطويره باستخدام برمجيات شركة "SURVEYMONKEY"، خلال الفترة ما بين 13-20 آب 2020 بثلاث لغات (العربية، والإنجليزية، والفرنسية). وقد تم الترويج للاستبيان عبر الاستهداف الجغرافي من خلال الإعلانات على موقع الفيسبوك، حيث تم استهداف المقيمين في مدينة بيروت والمناطق المحيطة بها ضمن نصف قطر يبلغ سبعة أميال. واستهدف الإعلان فقط من هم فوق 18 عاماً. ومن بين 5,000 مستجيب، قدّم نحو 3,400 مستجيب معلومات كاملة حول متغيرات اجتماعية وديموغرافية وتم شمولها في عينتنا. واستهدف الإعلان محافظتي بيروت وجبل لبنان، حيث شهدت المناطق الواقعة ضمن هاتين المحافظتين الضرر الأكبر بفعل انفجار المرفأ. وجرى تصميم هذا المسح بحيث لا يُشترط أن يكون المستجيبون ممثلين عن كافة السكان المتضررين بفعل الانفجار. واقتضت الاستجابة على الاستبيان القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت. ومن المحتمل أن يكون قد تم إقصاء مستجيبين محتملين ممن لم يتمكنوا من المشاركة في هذا الاستبيان بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى شبكة الإنترنت.

للمزيد من المعلومات وقراءة التقرير الكامل، يرجى زيارة <http://wrlid.bg/Mv6o50BwXAC>
يمكن تنزيل مجموعة البيانات والتي لا تحتوي على أسماء من <http://wrlid.bg/6fVv50Bx2mn>